العدد 1980 - السنة السابعة
الجمعة 16 ذو الحجة 1435 - الموافق 10 أكتوبر 2014
Friday 10 october 2014 - No.1980 - 7th Year

يا وطن

ألا يـــا وطـــن لاقـلــت عــزّاه
أبـــاقـــرالـــك الـــسبع الــمـثــانـي
ألا يــاوطـــن لـــو ضــامــتـك..آه
فـــدايـــاك هـــالـــعـوج الــمـحـانـي
وش الــلــي جـهـلـنـا مـاعـرفـنـاه
وش الـــلـي غـــدت فــيـه الـثــوانـي
وش الـــلـي كـتـبـنـا مـاقـريـنـاه
وش الـــلـي وراذيـــلـك الـمـعـانـي
ألا يـــاوطـــن حـــلـــم رسـمـنـاه
نـبـي مـنـك تـحـقـيـق الأمـــانـي
طـــريـــق مـشـيـنـاه ووصـلـنـاه
وكـــل يـــقــول أنـــه دعـــانـي

ولـــوهـــو عـــلـي الـمـتـن شـلـنـاه
نـشـيـل الـهـقـاوي بـــك سـمـانـي
لايـــرجـــع مـــثـــل دمـــع ذرفـنـاه
نـبـي مــعـك نـتـبـادل تـهـانـي
ألا يـــاوطـــن والـضـيـم ذقـنـاه
عـلـى شـان عـيـنـك كــم نـعـانـي
مـجـرد فـــراقـــك مـاقـويـنـاه
ولانـطـيـع بـــك قـاصـي ودانـي
ألا يـــاوطـــن مـاشـفـت حـلـيـاه
ولايـشـبـهـك بـالـكـون ثـانـي
بـــديـــع فـــريـــد فـــي مـزايـاه
مـهـي مـبـالـغـة ، درة زمـانـي

أيـــا مـــوطـــنـي كـــل تـمـنـاه
مـــن أول مـــا كـــان الـمـاء بــســوانـي
بــك الـعــز يــابــلادي لـقـيـنـاه
وغـنـى بــك الـمـجـد الأغــانـي
وتـبـقـى بــلـدنـا الــلـي عـشـقـنـاه
وتـبـقـى لـنـا والـعـمـر فـانـي
ولـــك عـاشـق جـالـك مـــن أقـصـاه
يـرقـيـك بـالـسـبـع الـمـثـانـي

صالح مصلح الحربي

رائحة الكافور

قبلت لحيتك البيضاء يا أبت
ورائحة الكافور
في شفتي قد علقت

يومان قد مرا
رأيتك في المنام تودعنا
تناغينا .. تمازحنا
كأن الشمس بعد غيابها شرقت

وسريرك الأبيض يجمعنا
كأن لا مرضٌ
ولا جسدٌ كان ممدودا بلا حراك يوجعنا
قويٌّ كان صوتك بالحب ممتزجا
وضحكتك بعد الصمت في آذاننا
بين جدران أرواحنا قد ضجت
وفي أعماقنا التصقت

يومان قد مرا
وقارئة الأحلام قالت لي
رؤياك أرض من الشؤم طائر البين يحرسها
وفاهي الرؤيا تلوح لي
يدا وأصابع التوديع بها امتدت و ألتفت
ما كنت أحسب رؤياي يا أبت
فاجعة بالفقد قد صدقت

عاقرت هذا اليتم من زمن
وما زال يُسكرني
كلما مر عام على رحيل أخي
أبكيه من وجعي وأنا
أرى ثلاث شمعات ثوب الموت ألبسهم
ستيناً بعد رحيله احترقت

أواه يا أبت .. ها أنت تفجعنا
تمضي بنفس الدرب .. لتركنا
تحت سماء الفقد لا ظل يحمينا
لتضحي أيامنا ليل من التجوى وسقينا
ودموعنا .. لا تعرف الشكوى منها ماقيت
حمم من الأحزان .. انتظار وأسى وتخمينا
شظاياها بأرواحنا براكينا
كلما مر الكرى
وسرى ليل بنا
ذرا بعيوننا انبثقت

يا والدي
ولصوتك أصداء تجوب دمي
وفي فمي
هذا المر أعرفه
في حرفي وفي قلمي
كالترياق .. صوتي يغص به
فدي روحي لأعوام
قد امتدت بالحزن يسكنها
وأوجاعها يقيناً من صخرها انفتقت

ما الحال بعد غيابك يا أبت
ما لون أيامي
ما طعم أحلامي
ما زال عطرك الكافور يتداع في شفتي
والحزن أنفاس بها رئتي
شئ من التحنان والذكرى
كلما مرت بها اختنقت
قد شابت الروح بعد أن
بومة البين في بيتنا
بفراقك الأيدي .. فوق السور قد نعقت

منتهى القريش

وا عيونك!

وا عيونك!
لي ثلاث أيام ما غادرت ثونك..
كيف ابحيا ما بقا من عمر واتنفس بدونك؟

واعيونك..
والبرونز وخصلة الشعر الذهب والرمش الاكحل..
والسؤال اللي يراودني كثير: قبل اعرفك كيف اخونك؟

واا عيونك..
من حلاها قمت اهوجس في مداها وش تشوف؟
كل ماحولك أماني تبتكر لمحة حياة..
دبت بروح المكان وصار ينطق بالحروف!

واعيونك..
وانعكاس الضو فـ البندق:
دخولي للسموات البعيدات ووصولي لانتصار الذات
في لحظة تغمضني وانا داخل جفونك!!

واعيونك..
وانعقاد الحاجبين..
صوتهم وقت التعجب من مقامات الحزين..
وارتباكه يوم مد لسالفة عمره يدينه..
بس ما ردت يدين!

واعيونك..
والمدى قدامها ريحة مطر وأنتظره..
قد سمعتي بآدمي مثلي يشم النظرة؟!

وا اعيونك..
من كثر ماهي تدين الناظرين وتستبيح إيلامهم..
ترتبك منها تراتيب الحنين وتستفز أحلامهم!

وا عيونك..
والسمار وخلطة الصبح بجبينك والضيا..
كنها شمس الفجر ماجات طوع..
تتحبس للون الاحمر وقت ما قبل الطلوع: وتشبهك لحظة حيا!

يا س الكنعان